

مخاطر التلوث الإشعاعي

خبراء وعلماء يحذرون من انتقال التشوّهات الوراثية جينياً !!

تأثيرات اليورانيوم المنصب لا تزال أخطاره فاعلة وأعراضه الخطيرة والمزمنة تهدد حياة المواطن العراقي وببيئته حاضراً ومستقبلاً كما يشير المتخصصون .
ووفق شهادات حية قدمها ضباط وجنود عرب يعيشون شاركوا في الحرب على العراق ، كما سبقتها شهادات آخرين شاركوا في حرب الخليج الثانية . أكدت استخدام تلك الدول عناصر مشعة تحمل الأرقام (٢٣٤ و ٢٣٨) في حروبها .
(المدى) تطلع قراءها على تلك الأرقام وعلاقتها بما فـي اليورانيوم المنصب الذي استوطن العراق والمنطقة وما سبب أو يسببه مستقبلاً من آثار سلبية وأضرار بيئية تهدد سلامة وامن المجتمع وكل أنواع الحياة فيه .

فقد سمعوا الكثير عما اصطاح على تسمية بمرض لعنة العراق أو مرض حرب الخليج. وعلمنا ايضاً بأن عدد المصابين من جراء استخدام القذائف وطلقات اليورانيوم المنصب في حرب الخليج الثانية كان قد تجاوز الـ(١٥٠) ألف إصابة بين أفراد القوات الأمريكية والبريطانية .

سینما میری

حصلنا على تدريب الخدمات الأساسية في بعض المناطق التي لا تتوفر فيها المياه الصالحة للشرب إضافة إلى غبار الوعي الصحي والتغذائي مؤكداً أن الوزارة بدأت باستيراد لقاحات جديدة وإناثها علمياً بسبب الإصابة بأمراض الإسهال والتهابات القولون، فضلاً عن تدريب الخدمات الأساسية في بعض المناطق التي لا تتوفر فيها المياه الصالحة للشرب إضافة إلى غبار الوعي الصحي والتغذائي مؤكداً أن الوزارة بدأت باستيراد لقاحات جديدة وأول مرة في العراق وبأسعار بارطة وذلك لمعالجة مرض اسهال الأطفال والتهابات القولون بهدف تقليل نسبة وفيات الأطفال .. وطالب السيد الوزير بمساهمة أجهزة الإعلام المختلفة لنشر الوعي الطبي والحفاظ على صحة المواطنين وسلامة البيئة ..

الدراسات والندوات ونتائج

لعلوم والتكنولوجيا تحدّى أيّها ..

كانت وزارة العلوم والتكنولوجيا قد حذرت ولأكثر من مرة من النفايات الموجدة في مس克رات الجيش الأمريكي في العراق والتي أطلقت عليه تسمية النفايات خطيرة، ونقل عن مصدر مسؤول بالوزارة أنه يجب أن يتم شر هذه المواد وتقييمها من قبل وزارة البيئة اعتبارها هي الجهة التي تقوم بالفحص وفرز الأجهزة التي تم استخدامها من قبل الجيش الأمريكي وماهيتها هل هذه المواد موجودة على السطح وتم الكشف عنها كيف تتم معاجتها ؟

بين المصدر أن المواد الخطيرة تكون سبباً رئيسياً بعراض السرطان والتشوهات الخلقية مشيراً إلى سرورة أن يكون هناك مركز علمي متخصص لدبي أجهزة شف ويفضّل استخدامه لملئ هذه النفايات معرباً عن أسفه بأن الجهات المعنية الموجودة في العراق غير مهادرة على أداء دورها بالشكل المطلوب ومنها وزارة علوم والتكنولوجيا إذ كان لهذه الأخيرة مركز لمعالجة مواد الخطيرة ولكن تم حلّه، على الرغم من أهمية وجود مثل هذا المركز لتطوير الخبرات الموجودة فيه ولزيادة دوره فعال في مسألة معالجة شتى أنواع التلوث الذي صاحب العراق وخاصةً اليورانيوم المنضب التي مستخدمته القوات الأمريكية بشكل خاص في حربها مع

٢٠٠٣
عراقي عام

على الإجراءات الوقافية التي احدثتها الدوائر المختصة
لحد من آثار هذا البلاء الدمدم والقاتل !!
خطوات ايجابية لوزارة البيئة
نقطة وزارة البيئة العراقية خطوات ايجابية مهمة
على طريق تحديد مصادر التلوث الشعاعي وتقويم
حجمه والسعى لمعالجته ، اولى هذه الخطوات هي
تشكيل دائرة تطورت في ما بعد الى مركز للوقاية من
الإشعاع الذي أخذ على عاته مهمه القيام بكتشوفات
مسوحات إشعاعية للموقع التي تعرضت للنصف
الجوي لبيان حالات التلوث الشعاعي ومتتابعة
جماعات الخردة .. بالإضافة الى تنفيذ ندوة علمية
شارك فيها ممثلو وزارات الصحة والبيئة والصناعة
العلوم والتكنولوجيا العراقية والتي أكدت وجود
لوث إشعاعي في العراق .. وان أعراضه بدأت تظهر
بتشوهات ولادية وحالات سرطانية ناتجة عن استخدام
ليورانيوم المستنفف في الحروب وتنبية لعمليات
سلسلة التي طالت مركز التلوثية للأبحاث النووية ..
وتحذر خبراء البيئة من المخاطر الصحية على حياة
المواطنين في خمسة مواقع من أصل (٣٠٠) موقع ..
بعد الأفتئ تلوثاً في العراق وطالها يساعد استرجاعية
علمية لمواجهة أخطارها وتتضمن جمع المعلومات
والصور وإجراء التحاليل لكل موقع وتدريب العاملين
البدع يساعد خطة لازالة الملوثات وطرها بالإضافة
لـى ان برنامج الأمم المتحدة للبيئة سيستخلص
الدروس من تجربة العالمية في إدارة مشاريع تعاملت
مع موقع ملوثة في كوسوفو وصربيا والبوسنة
والهرسك ومقدونية وألبانيا وأفغانستان وليبيريا في
تنفيذ مشروع إزالة آثار التلوث الشعاعي عن الموقع
الخمسة

المطلوب وبسببه قليلاً وهي ٧ بالغرام بالنسبة بالملنة من جهة اليورانيوم الموجودة في الطبيعة، أما الصنف المتبقى الثالث فسيسمى بالليورانيوم ٢٣٨ ونسبة تراوحت ما بين ٩٦٢ وبالشارة بالملنة اي ان كل كيلو غرام واحد موجود في الطبيعة يعادل ٩٤٠٢ غرام يورانيوم ٢٣٨ وغرام يورانيوم ٢٣٥ واقل من ٦ بالملنة من الغرام موجودة من الليورانيوم ..

ويؤكد الخبراء كذلك ان عنوان اليورانيوم المنصب ينطوي على تضليل كبير اذ يعتقد الكثير من المواطنين بان المنصب يعني خفيث الاشعاع وهذا اعتقاد غير دقيق فكلمة منصب وخاصة بمنطقة المفاعلات النووية تعني منصب من الاليورانيوم ٢٣٥ لكنه مشبع بالاليورانيوم ٢٣٨ وهذا الاخير شانه شأن اليورانيوم عنصر مشع يحرر بشكل تلقائي اشعة الفا وكاما ونسبة اقل من اشعة بيتا لكن الاهم هو اشعة الفا .. اذ هي بطاقة ٤٠٤ ميكا الكترو فولت وهذه كمية عالية جدا من الطاقة يفترض التخلص منها تكونها نفايات وبأية طريقة من المطر ..

والولايات المتحدة الاميريكية من اكبر الدول التي تستخدم الطاقة النووية وفقاً لتقارير رسية .. اذ ان لديها اكثراً من (٥٠٠) الف طن من اليورانيوم المنصب .. وهذه الكمية هائلة جداً، واذا مارغبوا في تخزينها فإنها تكلفهم مبالغ طائلة ، لذلك بدأوا يفكرون باستخدامها بالغداً فلما تخلوا قاذفه أسلحتهم من عناصر اشعاع اليورانيوم المنصب الذي هو من اخطر الأفات التي تواجه البيئة والإنسان والحياة معاً

هذه بعض المعلومات التي كشف عنها الخبراء والمختصون في هذا المجال وبقي لنا أن نسلط الضوء على أراء الخبراء والمختصون هنا في العراق ونتعرف

، فهكذا لم ولدت طفل بين واحدٍ وأخرٍ ولدت بـ^{١١}
بناثلة أرجل ورأسيين .. ولم تجد السيدة (م) غير الدموع
والنحيب وهي تشير إلى جسد طفل مشوه آخر لم ير
النور أبداً .. محججة على ما جرى ويجري في هذا البلد
المبني بالخيارات والحرمان !!

ويذكر إن العديد من المنظمات الإنسانية المحلية
والدولية كانت قد حذرت من مخاطر استخدام
اليورانيوم المنصب في قذائف الدبابات والمدفعية
وقد أثار الطائرات المروحية التي غطت سماء العراق
منذ ٢٠٠٣/٣/٢٠ ولحد الآن ، والأثار السلبية الناتجة
عن التسرب الإشعاعي للمناطق التي تتعرض لمثل ذلك
النصف او ما تعرضت اليه مسبقاً ..

ودعت تلك المنظمات كذلك من يهمهم الامر في العراق
إلى تكثيف الجهود للقيام بحملة شاملة لتطهير البيئة
العراقية من آثار اليورانيوم المنصب وطاقاته
الإشعاعية واستطراداتها وتنذر تقارير المختصين
ايضاً .. أنها على ثلاثة أشكال ، أشعة الفا: وهي عبارة
عن تأثير لذرة الهليوم ، وأشعة بيتاً: وهي عبارة عن
مجموعة الكترونات ، وأشعة كاما ، وهذه الأخيرة: عبارة
عن إشعاعات كهرومغناطيسية قائلة :
عن إشعاعات كهرومغناطيسية قائلة !

وان هذه الأنماط الثلاثة تنتق عن انتشار العناصر
الثقيلة التي يطلق عليها اسم العناصر المشعة طبيعياً
او عناصر الاشعاع التلقائي ، اي أنها تكون مشعة
بطبيعتها وبدون اي مؤثرات او تدخل خارجي .. ومن
بين هذه العناصر عنصر اليورانيوم وهو ثالثة نظائر
طبيعية وهي، اليورانيوم ٢٣٤ وهو موجود بنسبيه
ضئيلة جداً في الطبيعة لا تتجاوز ٦٦ بالآلاف بالمائة
من كمية اليورانيوم الموجود في الطبيعة ، والثانية
هو اليورانيوم ٢٣٥ وهو أهم نظائر اليورانيوم

وطلاقتنا على استنوب عامل الإداريين الأمريكيين
والبريطانيين مع الموضوع بالصمت والا مبالغة
بالرغم من ما يحمله الموضوع من مخاطر وتجاوز على
لخطوط الحمراء إلى أن جاءت حرب الكوسوفو وما
نتج عنها من ضحايا بين الطرفين نتيجة لاستخدام
لمفرط للاليورانيوم المنصب بأرقامه المعروفة ((٢٣٤ و
٢٣٨ و ٢٣٩)) والتي تحرر تقليانياً أشعة الفا وكاما وبيتا
باشناستها الثقيلة وانشراراتها المميتة والسامية القاتلة.

مراض سلطانية جديدة وولادات مشوهة !!

نم نفاجأ اليوم بظهور حالات جديدة من الولادات
لمشوهة في العديد من مستشفىات العراق وظهور
مراض سلطانية جديدة ونادرية نتيجة استعمال ذلك
لسلامح الفتاك والمدمر المحرم استخدامه دولياً ، رغم
برور ثماني سنوات على الحرب .

من الولادات الجربية والغربية ، نسرد قصة الام (س)
التي كانت تحمل وليد كالقرم وهي تعد الساعات والليالي
وال أيام والشهر وlama اقتربت ساعه المخاض تنامت
اللاماها املاً بالوليد البكر الذي سيملاً البيت بضاحكه
وكبراته .. فولد الطفل .. ولكن يا ليته لم يولد ، إذ ولد
بيتها مشوهاً .. لم تصدق الأم ما رأت فقد كان الوليد أشبه
بكومة أجساد متلاصقة !

اما السيدة (ص) فهي ام لطفلة جميلة تمنت أن يمن الله
عليها بولد ، فحملت وعندما جاء موعد ولادتها .. ولدت
طفلاً قيل لها انه ولد فرحت الأم كثيراً وغطت في نوم
معيق وبعد ساعات استعادت الأم بعض عافيتها فكان
الوليد مليح الوجه ايض الخدود .. أشقر الشعر . غير
أن عموده الفقري خارج جسده !!

لقد سمعنا ايضاً عن ولادات لم تتخيلها من قبل مطلقاً

Digitized by srujanika@gmail.com

حراس امن سریلانکیوں یا ضربوں عن لطعام و یہددوں باہم تھار

يُوصى بـ**النظام المركب**، حيث يُنجز
مدى وصف العامل . فيما تنساعل عمال آخرون عن
مدى جلب حراس أمنيين أحذن مع وجود قوات
عنيفة عراقية التي يمكن الاعتماد عليها لتوفير حماية
مشروع كما هو حاصل الآن .

بعضها (أين وعدكم ؟) (مر عامان على وعدكم) (حن نستعد للموت) كما قاموا بتعليق مدينة مشتبكة بسوسوها ملابس الحرس التي كانوا يرتدونها خلال سقطهم هنا قي إشارة الى نيتهم الانتحار إن لم تحل شكلتهم

إلا خلال الأشهر الأولى مع بقائهم يمارسون واجباتهم الأمنية في حماية الشركة طيلة ستينيات قبل توقف أعمال الشركة التي تماطل بدفع مستحقاتها خلال هذه المدة مما دفع الحراس للاعتراض ومن ثم الإضراب عن الطعام ومحاولتهم الانتخار. الحراس المعتصمون انقسموا إلى

عن الطعام وتقت معاجمتهم. وعن أسباب امتناع الشركة عن دفع مستحقات الحراس أوضح المسؤول إن أعمال الشركة توقفت قبل عدة أشهر بعد حصول تلاؤ في العمل وإننا نقوم الان بأعمال الجرد وتصفيه الحسابات مع الجهات الحكومية ولا تملك الشركة في الوقت الراهن مجموعة من العمال السريلانكين العاملين في أحدى الشركات العربية التي تنفذ مشروع اسكنانيا في جنوب مدينة العمارة حاولوا الالتحاق بعد يأسهم بن الحصول على رواتبهم لستين خلتا من الشركة

عاون مدير عام شؤون المحافظات في وزارة حقوق إنسان والمشرف على مكاتب المحافظات الجنوبية محمد هادي، أستمع إلى مطالب الحراس المضربين عن الطعام وتحذّل لهم بصفته ممثل الوزارة وأعاد بيان وزراعة ستعهد بإيجاد حل منصف لقضيتهم ودعاهم إلى إنهاء إضرابهم والعودة إلى مقر سكنهم داخل خيمات الشركة ، فطالبه بمثل الحراس المضربين أن يكون تعهده مدوناً على الورق ليتحققن الحراس إلى وقوفوك بكلامه ، وبعد حوار طويل اقتتنع ممثل الحراس قبل بالتعهد الشفافي لممثل الوزارة على أن يحاول انتزاع زمامه بغض الاعتصام وإنهاء الإضراب . إلى ذلك طالب هادي ، ممثل الشركة في موقع العمل بأعداد

يأسفل مجمع الحزام الناقل للخطابة . وقد حاولت
المنتمي بعض هؤلاء بوساطة أحد المترجمين حيث
كروا لهم حاولوا الانتخار ومن ثم قاموا بالإضراب
عن الطعام بعد ان ملوا وود الشركة التي كانت تهاطل
يدفع رواتبهم منذ بداية عملهم معها قبل عامين ولم
يسدفج لهم خلال هذه المدة سوى رواتبهم للأشهر الأربع
اللأولى فقط . ويقول بعضهم ان ما زاد من معاناتهم
شعورهم بالقحط هو ما يصلحهم من أخبار نويفهم
ي بلدانهم حيث تم طرد بعض أطفالهم التلاميذ من
المدارس لعدم سدادهم للمصاريف المستحقة كما ان
عائلة أحد الحراس تم طردها من منزلها لعجزها عن
دفع القروض المستحقة على العقار الصالح المصرف

المجموعة الأولى في أعلى برج الخبطة المركزية حيث أفتتحن ٩ من الحراس السريانين سطح البرج الفوادي الساخن واتقوا لهيب الشمس بقماشة خيمية معتصبين ومضربي عن الطعام منذ عدة أيام وقد علقو في هيكل البرج مجموعة من اللافتات المكتوبة باللغة الإنجليزية والערבية تعبر عن إحباطهم وشعورهم

محبوطون من المماطلة بعدم دفع مرتباتهم
ما علمنا من المسؤولين هنا أن المضربين عن الطعام
ليسوا عمالاً بل حراس أمنيون تم جلبهم بعد التعاقد
بين الشركة المنفذة للمشروع مع إحدى الشركات
الأمنية على أن تدفع الشركة المنفذة رواتبهم الشهرية

كتب حقوق الإنسان في المحافظة لدراسته ورفعه إلى وزارة لاتخاذ ما يلزم بقصد حل المشكلة .

مثل الشركة من جهته قال أن الحراس يطالبون برواتبهم شهر الثلاث الأخيرة بالرغم أنه لم يمارسوا عملهم إلا لوقف أعمال الشركة فيها مضيفاً أن محامي الشركة سيقوم بإعداد التقرير الذي طلبه بمثل حقوق الإنسان خلال يوم أو يومين على الأكثر .

بعد لقاء هادي بممثل الشركة وممثل الحراس أوجز المدى ما دار في اللقاء مبيناً انه جاء للقاء الحراس مخبرين عن الطعام بتوجيه من وزير حقوق الإنسان

الجوع التي يعانيها أغلب ذوي الحراس هناك بسبب فتقارهم للأموال التي كانوا يأملون أن تصلكم من بنائتهم العاملين هنا.

معلومة .. وتساؤلات

حد العمال العراقيين العاملين في الشركة افادنا أن وات الجيش تقوم حاليا بحراسة موقع عمل الشركة بعد أن تم تجريد الحراس السوريانكيين من بناقفهم بإدعاعها في أحد المخازن خوفا من قيامهم بارتكاب مخالفات بحق أنفسهم او التعرض للعاملين الآخرين

A photograph showing a group of approximately ten men sitting on the dry, sandy ground. They are dressed in casual clothing, including hoodies and t-shirts. Some men are holding light-colored bags or containers. The scene suggests a moment of rest or a break during a journey or workday. The background shows more people standing in the distance under a clear sky.

يقع في منطقة نائية ضمن ناحية الخير التابعة لقضاء المجر الكبير (٤٥) كم جنوب مدينة العماره ، مركز حافظة ميسان(برقة) فريق من مكتب حقوق الإنسان في المحافظة نخرج بحصيلة من المعلومات مفادها أن الشركة تقع في منطقة نائية ، يعملون على قمة برج خبطة(الحرسانة الشاهق) إذ تعصف رياح السوم بي صيف حزيران الالاہب حتى تصل درجة الحرارة في الليل للأكثر من ٤٥ درجة مئوية ، وعلى أثرها حاولت مجموعة من الحراس الأمنيين الأجانب قبل عدة أيام الانتحار شنقا بحبال أعدوها لهذا الهدف إثر شعورهم باليأس من الحصول على مستحقاتهم المتأخرة لدى أحدى شركات المقاولات اللبنانيّة المسماة (شركة طاعت حسام الدين للمقاولات العامة) التي تنفذ مشروع بناء ٣ألف وحدة سكنية لصالح وزارة إعاش الأهوار ضمن ناحية نهر الخير ، هذا ما أفادنا به أحد المسؤولين من كادر الشركة في موقعها الميداني الذي يقص ذكر اسمه، مضيقاً أن عدد الحراس الأمنيين يبلغ ٤٠ فرداً ، يتواجد ١٠ منهم في أحد مواقع الشركة في المنطقة الخضراء ببغداد والباقي ٣١ يعملون هنا صفوة حراس أمنيين حلّتهم أحدى الشركات الأمنية

A medium shot of a man with dark hair and a mustache, wearing a light blue long-sleeved shirt and tan shorts. He is seated on a bed with a pink pillow, leaning against a wall with faint, illegible markings. He is looking directly at the camera with a neutral expression. The lighting is natural, suggesting an indoor daytime setting.

A photograph showing two men sitting on a bed against a plain, light-colored wall. The man on the left is wearing a white long-sleeved shirt and white pants, with his hands clasped near his chin. The man on the right is wearing a camouflage-patterned t-shirt, dark pants, and a light-colored bandana on his head; he is also wearing sunglasses and has a yellow wristband. They appear to be in a modest living space, with some bedding and a small blue object visible in the background.

A tall, yellow-painted lattice tower, likely made of metal, stands against a clear blue sky. The tower has several levels of horizontal cross-bracing. On the left side of the middle section, there is a large, light-colored rectangular sign with the text "أينما وعوكم ياما" written on it. Above this, on the right side of the same section, there is another sign with the text "لست لست للحمد". At the very top of the tower, there is a circular sign containing the text "الله لا إله إلا هو لا يحيط به علم". The tower appears to be under construction or maintenance, as evidenced by the visible scaffolding and equipment at the top.